



في سروق الشمس

أَمَعْنِي يَانْفَسُ فِي هَذَا الضِيَاءِ هُوَ ذَا الصَّبْحُ عَلَى الْكَوْنِ أَفَاءُ
بَعْدَ لَيْلٍ نَاءٍ فَاسْتَعْدَى الْفَنَاءِ أَتَرَى يَحْمِلُ دَاءً أَوْ دَوَاءً ؟

« ٠ »

أَرْسَلِي يَاشْمَسُ إِشْعَاعَ الْحَيَاةِ يَمْلَأُ الْعَالَمَ رَوْحًا بَسَنَاءُ
فَيَفُوحُ الزَّهْرُ مِنْ عَطْرِ نَدَاءِ وَيَهْمُ الطَّيْرُ لَا يَدْرِي مَدَاءُ

« ٠ »

وَابْعَثِي النُّشُوءَ تَجْلُو شَجَنًا هُوَ لَيْلٌ مَائِجٌ مَاسِكُنَا
وَعَذَابٌ أَوْسَعَ الْقَلْبَ صَنَى فَأَمَدَّيْهِ خِيَالًا بِالْمَتَى

« ٠ »

أَنْتِ يَاشْمَسُ لَنَا رَمْزُ الْيَقِينِ بَيْنَا الظَّلَامَةُ رَمْزُ اللَّظْنُونِ
وَبَهَا مِنْ عَبَثِ اللَّهِو فَتَوْنِ بَيْنَا الْجَدُّ بِمَسْرَاكِ رَهِينِ

« ٠ »

وَزَعَى فِي نِصْفَيْ الدُّنْيَا الْعَمَلِ وَامْنَحِي الرَّاحَةَ كَلَّا لِأَجَلِ
هَذِهِ الْأَرْضِ كَخُذْ رَوْفٍ وَجَلِ يَسْرِعُ الدُّورَةُ فِي غَيْرِ عَطَلٍ أ

« ٠ »

بَاعِدِي اللَّيْلَ فِي اللَّيْلِ لَغُوبِ أَوْ أَتَمِّيْ أُمْلَى قَبْلَ الْغُرُوبِ
دَعْوَةً مَا إِنْ تَرَى مَنْ يَسْتَجِيبُ لَوْعَةِ الْمَحْبُوبِ فِي قَلْبِ الْحَبِيبِ أ

محمد فريد عبر الفادر